

بحار الأنوار

[143] صورة إجازة أخرى (1) منا لبعض أهل المشهد المقدس الرضوي (2) بسم الله الرحمن

الرحيم أما بعد فإنني لما وردت مشهد مولاي وسيدي ثامن أئمة الهدى عليه من الصلوات أشرفها، ومن التحيات أكملها، وفزت بتقبيل عتبه العليا، وتلثيم سدته العظمى أوى (3) إلى من في ذلك المشهد المكرم من أهل الفضل مع علو أقدارهم وطار إلى أفراخ العلم الحسن ظنهم بي، مع أنني لم أكن أهلا لذلك من أعشاشهم وأوكارهم (4) فأقبلوا إلى إقبالا وأرسلوا [استرسلوا] نحوي إرسالا (5). وكان ممن أوى إلى منهم المولى الفاضل الصالح. وكان ممن أقبل منهم نحوي بقدمي الاخلاص واليقين، طالبا لعلوم أئمة الدين صلوات الله عليهم أجمعين، المولى الفاضل الصالح التقى الذكي الالمعي الذي كان انجذب بشراشره إلى طلب المعالي، ووصل في ابتغاء العلم من مظانه كد الايام بسهر الليالي (6) فأخذ مني لفرط ذكائه في قليل من الايام ما لا يدركه الطالب _____ (1) الذريعة ج 1 ص 149 في رقم 711. (2) وهو الشيخ محمد فاضل على ما سيأتي لكنها أيضا مسودة، وسيأتي ذكر المسودات عن حاشية الاصل. (3) ضوى خ ل في أعلى الكلمة، (4) وان لم أكن لذلك أهلا ولكن المرء قد يجزى بما سعى وينتهي إلى ما إليه أوى، ويفوز بماله نوى. كذا في الهامش كالنسخة بدلا. (5) فأخذتهم تحت جناحي وغذوتهم [زققتهم] بالعلم صباحي ورواحي، فخفضت لهم جناحي، كذا في الهامش وهو نسخة ملحقة كالسابقة أيضا. (6) فألفيته قد سلك مسالك العلم حزنا وسهلا ووجد لكل خير أهلا، كذا في الهامش مثل ما مر.